[184] قب: مرسلا عنه مثله (1). 2 - ج: في رسالة أبي الحسن العسكري إلى أهل الاهواز في الجبر والتفويض قال: وأصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول ا صلى ا عليه واله حيث قال: إني مستخلف فيكم خليفتين: كتاب ا وعترتي، وما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. واللفظة الاخرى عنه في هذا المعنى بعينه قوله صلى ا عليه واله: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب ا وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا. فلما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب ا مثل قوله: (إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لامير المؤمنين عليه السلام أنه تصدق بخاتمه وهو راكع فشكر ا ذلك له وأنزل الآية فيه ثم وجدنا رسول ا قد أبانه من أصحابه بهذه اللفظة: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وقوله صلى ا عليه واله، علي يقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم بعدي. وقوله صلى ا عليه واله حيث استخلفه على المدينة فقال: يا رسول ا أتخلفني على النساء والصبيان ؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟. فعلمنا أن الكتاب شهد بتصديق هذه الاخبار وتحقيق هذه الشواهد فيلزم (2) الامة الاقرار بها إذا كانت هذه الاخبار وافقت القرآن ووافق القرآن هذه الاخبار. والخبر (3). 3 - ما: المفيد، عن الكاتب، عن الزعفراني، عن الثقفي، عن محمد بن علي، عن العباس بن عبد ا، عن عبد الرحمن بن الاسود اليشكري، عن عون بن عبيدا، عن أبيه عن جده أبي رافع قال: دخلت على رسول ا صلى ا عليه واله يوما وهو نائم وحية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فاوقظ النبي صلى ا عليه واله فظننت أنه يوحى إليه، فاضطجعت (4) بينه وبين

_____ (1) مناقب آل أبي طالب ج 1: 515. (2) في المصدر: فلزم. (3) الاحتجاج: 249. (4) ضجع واضطجع: وضع جنبه بالارض. (*)

_____